

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 21-02-2008 العدد : 2701

الصفحات : 6 المسلسل : 36

دشن مشروعات تعليمية وبلدية في تربة في ختام زيارته لحافظات شرق منطقة مكة

فهد الفيصل: خطة متكاملة لمشروعات التنمية بمنطقة مكة للسنوات العشر المقبلة

المصدر :

الوطن السعودية

التاريخ :

21-02-2008

الصفحات :

6

العدد :

2701

المسلسل :

36



(الصورة: عمر أبو سبحة)

الأمير خالد الفيصل يهنئ حجر الأساس لأحد المشاريع التنموية بترمة.

ندعم التوسع العمراني بالطرق النظامية ونحارب العشوائية والاستيلاء على الأراضي

ترية: مطالله الجعيد، ساعد النبيبي، خالد الزهراني، فيصل الحارثي، فهد الحارثي

قال أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل إنه سيتم بعد شهر أو شهرين الإعلان عن تفاصيل خطة المشروعات التنموية لمنطقة مكة المكرمة للسنوات العشر المقبلة، مشيراً إلى دعمه للتوسع العمراني بالطرق النظامية، ومحاربه للعشوائية والاستيلاء على الأراضي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الأمير خالد الفيصل أمس في ختام جولته بمحافظة شرق منطقة مكة، التي استمرت ثلاثة أيام بشأن خلالها عدداً من المشروعات الجديدة ووضع حجر الأساس لمشروعات أخرى. وقال أمير منطقة مكة إننا في عهد التغيير، وليس التغيير للتغيير، وإنما التغيير للتطوير.

وأضاف أن هذه الجولة تأتي بناءً على توجيهات سيدي خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز لتقده لجمع محافظات المنطقة، والوقوف على أحوال المواطنين والنظر في مطالباتهم، وتلمس احتياجاتهم، مشيراً إلى أن مجموعة من مديري الإدارات العامة وممثلي الوزارات بمنطقة مكة المكرمة كانوا يرافقه خلال الجولة.

وقال إننا اجتماعاً في هذه الجولة بالمجالس المحلية في كل محافظة وأعيان وأماي المحافظات، لتناقش معهم متطلبات واحتياجات المحافظات، وطلبات المواطنين فيها، إضافة إلى متابعة تطور تنفيذ المشاريع المعتمدة من الدولة. وقال الأمير إننا نعلم جميعاً أن ميزانيات الوزارات المعتمدة لهم، وخصوصاً في السنوات الأخيرة، مفعمة بالمبالغ الكبيرة للمشاريع المطلوبة في جميع مناطق المملكة وفي جميع محافظات المنطقة، وأشار إلى أن الجولة تهدف إلى

وستنتهي من هذا الوضع خلال هذا العام في جميع محافظات المنطقة.

وعن مدى موافقة احتياجات المواطنين والمطالبات للمنطق، قال الأمير خالد الفيصل إنه من حق المواطن أن يطلب ما يريد، ولكن هذه المطالبات تخضع للدراسة من الجهات المعنية وحق علينا للمواطن أن يدرس جميع طلباته وأن ترفعها للجهات المختصة والجهات المختصة هي صاحبة الشأن في تنفيذ هذه الطلبات ولها الصلاحية بالاعتراض عن بعض هذه الطلبات التي لا تتماشى مع الخطة التنموية للمملكة.

وعن آليات الابتعاد نحو العالم الأول، وعن أين تبدأ، قال الأمير خالد إننا نؤمن بالتنمية المتوازنة، ولا يمكن أن تبدأ بجزء وتترك الأجزاء الباقية، فالتنمية المتوازنة يجب

وردا على سؤال آخر عن المخططات التي اعتمدها أمير المنطقة وعن مرحلة البدء فيها أجاب قائلا إن المخططات تم وضعها من البلديات وهي ليست بدعة من عندنا بل توجيه من خادم الحرمين الشريفين بتأمين السكن والأراضي والتوسع العمراني بالطريقة النظامية بقرار ما نحن ضد الاستيلاء على الأراضي والتخطيط العشوائي والطرق غير النظامية للحصول على الأراضي، ومن ذلك حرصنا على توفير الأراضي اللازمة للسكن اللائق بالمواطن السعودي وإقامة المساكن الخيرية لنوي الدخل المحدود وإيجاد مواقع للاستثمار في هذه المخططات، والتي ستشتمل على مجمع حكومي أيضا ومجمعات تعليمية، وسوف يؤمن الخدمات اللازمة والبنية التحتية لهذه المخططات.

نتتهي منها خلال الشهر أو الشهرين المقبلين، ونعلنها للجمع.

وفي سؤال عن مدى اطمئننا على قدرة المواطن في هذه المحافظات على المشاركة في تنمية المنطقة، أجاب الأمير خالد الفيصل قائلا إنني وجدت الاستعداد التام من المواطنين بمشاركة الدولة، كما نست الاستعداد التام من القطاع الخاص لمشاركة القطاع العام تنفيذ مخططات التنمية، وبمعنى من القطاع الخاص الوعي بالمشكلات الفكرية والاجتماعية التي تحدث في جميع المجتمعات، ولا يجب أن نقف حياها وقوف المتفرج، وإنما لابد أن نقف شيئا لتصبح مسار الثقافة الفكرية في بلادنا، وتصبح السليبيات في المجتمع وتعزيز الإيجابيات، وإظهارها بالصورة الحقيقية لإنسان المملكة العربية السعودية.

التأكد من سير هذه المشاريع ومدى تنفيذها، مشددا على أهمية تجاوز جميع العقبات التي تواجه المشاريع بالمنطقة، بمساعدة المسؤولين والمواطنين في هذه المحافظات.

وقال إنني لمست خلال جولاتي عاطفة شديدة بين المواطن والمسؤول، واستعدادا تاما من المسؤولين والمواطنين في هذه المحافظات لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين، كما لمست هذا الالتزام الفريد من نوعه بين القيادة وأفراد المجتمع في هذه المملكة الكويتية، وهو أمر يدعو إلى الاعتزاز والارتياح والثقة بأن الوضع في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها يدعو إلى الارتياح ولله الحمد.

وأكد أن روح التعاون والتلاحم بين المسؤولين والمواطن غير موجودة في كثير من البلدان ولكنها متوفرة ولله الحمد وبشكل جلي في المملكة.

وأضاف الأمير خالد الفيصل قائلا "لست خلال حديثي مع منسوبي التعليم وعيا وإلماما كبيرين بدعوان إلى الارتياح بأن الثقافة والتعليم في المملكة يسيران في الطريق السليم، وأعجبت كثيرا بالمحاضرة من قبل الطلبة والطالبات، وسعدت كثيرا بالرؤى الإسلامية الوطنية التي يتحلى بها الشباب والفتاة في المملكة، وشعرت بالاعتزاز والافتخار وأنا ألس هذا الانتماء للوطن من الجميع من الشباب ومن الرجل ومن الشيخ بهذه المحافظات.

وهنا الأمير خالد الفيصل خادم الحرمين الشريفين بهذه الروح الوطنية العالية والانتماء الرفيع من المواطنين للقيادة والوطن، كما هنا المواطن والشعب السعودي باهتمام القيادة بتنفيذ كل ما من شأنه الرفع من مستوى المعيشة والمستوى الثقافي والصحي والتعليمي والاقتصادي والتجاري والصناعي وفي جميع مجالات التنمية.

وردا على سؤال عن الرؤية المستقبلية لمشاريع المنطقة، قال الأمير خالد الفيصل "نحن الآن نضع جدولنا لخطة التنمية بالمملكة ومنها مشاريع منطقة مكة المكرمة، وسوف تجدواها في خطة للسنوات العشر القادمة، وسوف

لعدد من مشاريع البلدية التي شملت توسعة كويري العلاوة الذي يربط محافظة تربة بالجزء الشرقي منها بتكلفة 18 مليوناً و800 ألف ريال. كما وضع حجر الأساس لمبنى بلدية محافظة تربة بتكلفة 7 ملايين ريال، والمنطقة الصناعية الواقعة جنوب محافظة تربة التي تبلغ مساحتها الإجمالية 750 ألف متر مربع والتي تم تصميمها وفق مخطط صناعي نموذجي.

وتجول في معرض البلدية، واستمع إلى شرح مفصل عن مشاريع البلدية من رئيس بلدية محافظة تربة المهندس عبد الله بن علي مكي. إثر ذلك توجه الأمير خالد الفيصل إلى مقر لقائه بمنسوبي التربية والتعليم من التربويين والتربويات والطلاب والطالبات في قصر الوطن، حيث دشّن عدداً من المشاريع التعليمية للبنين والبنات. كما وضع حجر الأساس لمشاريع تعليمية أخرى تمت ترسيقها. وذكر مدير عام التربية والتعليم للبنين في محافظة الطائف محمد بن سعيد أبو راس، أن المشاريع التي قام أمير المنطقة بتدشينها يبلغ عددها 6 مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت 42 مليون ريال، وهي مدرسة تربة الابتدائية، ومدرسة عبدالرحمن بن صخر الابتدائية، ومدرسة الخيالة، ومدرسة السردى الابتدائية، ومدرسة القوامة، ومدرسة الخمرة. كما وضع الأمير حجر الأساس ل6 مشاريع تعليمية هي مبنى مركز الإشراف التربوي بتربة بتكلفة خمسة ملايين و500 ألف ريال، ومدرسة الريح، ومدرسة العباس الابتدائية، ومدرسة عصماء، ومدرسة سلمان الفارسي، ومدرسة تحفيظ القرآن الابتدائية. كما ذكر مدير عام التربية والتعليم للبنات بالطائف سالم بن هلال الزهراني أن مشاريع تعليم البنات التي وضع حجر الأساس لها بلغت تكاليفها الإجمالية 45 مليون ريال. مشيراً إلى أن أمير المنطقة دشّن 7 مشاريع تعليمية للبنات وهي مجمع السلام، ومجمع الخزان، وابتدائية السلام، ومدرسة العلاوة الابتدائية، ومجمع الحشرج، ومجمع العلية، ومدرسة العرقين. كما وضع الأمير حجر الأساس لعدد من مدارس البنات بالمحافظة والتي بلغت 6 مدارس وهي مدرسة العصلة ومدرسة السردى ومدرسة القوامة ومدرسة المشاش ومدرسة هجرة سليمان والمدرسة الابتدائية الخامسة بتربة.

أن تشمل جميع القطاعات في جميع المحافظات والقرى الصغيرة، ولابد من الجِد في العمل والإخلاص، ونحن لدينا جميع الإمكانيات في المملكة، والقيادة متحمسة وصاحبة مبادرات، والرجال موجودون ويقصّبنا فقط التصميم والعزم على بلوغ الغاية إذا توفرت الإرادة تم الإدارة الواعية، ويتوقّف من الله سبحانه وتعالى سوف نصل إلى العالم الأول في وقت أسرع.

وعن مشكلة المياه في المحافظات التي قام بزيارتها قال الأمير إن مشكلة المياه مشكلة عالمية وليست محصورة على المحافظات أو المملكة فقط، وكل العالم يدرس الخطط لتخطي المشكلة، والمملكة من أحرص البلدان على حل هذه المشكلة. وردا على سؤال عن تطوير طرق المحافظات، أجاب بأن كل الخطوط خاضعة للتطوير ونحن في عهد التغيير وليس للتغيير للتغيير، وإنما التغيير للتطوير، وأكدكم بالتطوير. وكان الأمير خالد الفيصل قد أنهى جولاته التقديرية في محافظات شرق منطقتي مكة المكرمة وأس، والتي بدأها يوم الاثنين الماضي، وشملت مركز المويه ومحافظات الخرمة ورتبة وتربة، وبشّن خلالها عدداً من المشاريع التنموية في قطاعات الصحة والبلدية والتعليم. كما التقى بأعيان وأمالي تلك المحافظات وتلّس احتياجاتهم، واستمع إلى مطالبهم، واجتمع بأعضاء المجالس المحلية في تلك المحافظات.

وكانت الجولة الأخيرة لأمر المنطقة على محافظة تربة حيث قام أمير بزيارة مقر المحافظة، والتقى بمحافظ تربة مهدي العياشي، كما التقى بالأمالي ثم عقد اجتماعاً مع أعضاء المجلس المحلي ناقش معهم فيه احتياجات المنطقة والمشاريع القائمة حالياً فيها، ثم قام بوضع حجر الأساس